ساقه في ترجمة اسحاق بن محمد الهاشمي وقال عقب قوله الان يكون الحمل فيه على شيخنا ما نصه قلنا يحمل فيه عليه بلا ريب وهذا الكلام معروف من قول عمر غير مرفوع التميمي

من لا حيا له فلا غيبة له اي فلا تحرم غيبته اي لا يحرم ذكره بما تجاهر به من المعصية ليعرف فيحذر **الخرايطي في** كتاب **مساوي الاخلاق** **وابن عساكر** في تاريخه **عن ابن عباس**

من لا يرحم بالبنا للفاعل **لا يرحم** بالبنا للمفعول اي من لا يكون من اهل الرحمة لا يرحمه الله اومن لا يرحم الناس بالاحسان لا يثاب من قبل الرحمن هل جزا الاحسان الا الاحسان اومن لا يكون فيه رحمة الايمان في الدنيا لا يرحم في الاخرة اومن لا يرحم نفسه بامتثال الامر وتجنب النهي لا يرحمه الله لانه ليس له عنده عهد فالرحمة الاولى بمعنى الاعمال والثانية بمعنى الجزا او لا يثاب الا من عمل صالحا او الاولى الصدقة والثانية البلا اي لا يسلم من البلا الا من تصدق او غير ذلك وهو بالرفع فيهما على الخبر وبالجزم على ان من موصولة او شرطية ورفع الاول وجزم الثاني وعكسه على رحمة جميع الخلق مومن وكافر وحر وقن وبهيمة وغيرهم ودخل في الرحمة التعهد بنحو اطعام وتخفيف حمل ونحو ذلك **حم ق د ت عن ابي هريرة ق عن جرير** بن عبد الله وسببه ان النبي قبل الحسين فقال الاقرع ابن حابس لي عشرة من الولد ما قبلت منهما احدا فنظر اليه فذكره قال المصنف هذا حديث متواتر

من لا يرحم الناس لا يرحمه الله قال الطيبي الرحمة الثانية حقيقية والاولى مجازية اذ الرحمة من الخلق العطف والرافة وهو لا يجوز على الله ومن الله الرضي عمن رحمه لان من رق له القلب فقد عرض له الانعام او ارادته والجزا من جنس العمل فمن رحم خلق الله رحمه الله قال الزين العراقي وجا في رواية تقييده بالمسلمين فهل يحمل اطلاق الناس على التقييد او الاعم ورحمة كل احد بحسب ما اذن فيه الشارع فان كانوا اهل ذمة فيحفظ لهم ذمتهم او حربيين دخلوا باذن فيحفظ لهم ذلك لا ان المراد بالرحمة مودتهم وموالاتهم **حم ق ت عن جرير** بن عبد الله **حم ت عن ابي سعيد** الخدري وفي الباب انس وغيره

من لا يرحم من في الارض لا يرحمه من في السما امره او سلطانه فهو عبارة عن غاية الرفعة ومنتهى الجلالة لا عن محل يستقر فيه ومن تمام الرحمة ايثار الاطفال بذلك لضعفهم وتوقير الكبير لسنه وفي

رواية

رواية بدل من في السما اهل السما وفي شرح الحكم رُئي بعضهم في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي ورحمني وسببه اني مررت بشارع بغداد في مطر شديد فرايت هرة ترعد من البرد فرحمتها وجعلتها بين اثوابي **طب عن جرير** بن عبد الله رمز المصنف لحسنه وكان حقه الرمز لصحته فقد قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال المنذري اسناده جيد قوي

من لا يرحم لا يرحم اكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقا الجيد ان يكون من بمعنى الذي فيرتفع الفعلان وان جعلت شرطا بجزمهما جاز **ومن لا يغفر لا يغفر له** دل منطوقه على ان من لم يكن رحيما لا يرحمه الله ومن لا يغفر لا يغفر الله له ومن ثم سد افعال الحق في الخلق وايقن بانه المتصرف فيهم رحمهم ومن لم يرحمهم واشتغل بهم عن الحق كان سببا لمقته من الله وجلب كل رزية اليه ويدل على العكس بمفهومه وهو ان من كان رحيما يرحمه الله الرحمن ومن يغفر يغفر الله له **حم عن جرير** بن عبد الله قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح

من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن لا يتب لا يتب عليه في منطوقه ومفهومه العمل المذكور فيما قبله **طب عن جرير** ابن عبد الله رمز المصنف لصحته لكن قضية كلام الهيثمي انه غير صحيح فانه عزاه لاحمد والطبراني ثم قال رجال احمد رجال الصحيح فافهم ان رجال الطبراني ليسوا كذلك وقد يقال لا مانع من كونه صحيحا مع كون رجاله غير رجال الصحيح وقال المنذري اسناده صحيح

من لا يستحيي من الناس لا يستحيي من الله فلا يسامحه ولا يدع عقابه ومفهومه ان من يستحيي من الناس يستحيي الله منه بمعنى انه يسامحه ولا يعاقبه وقد مر غير مرة ان حقيقة الحيا مستحيلة عليه تعالى **طس عن انس** بن مالك قال الهيثمي فيه جماعة لم اعرفهم انتهى ولعل المصنف عرفهم حيث رمز لحسنه وسببه ان انسا خرج لصلاة الجمعة فوجد الناس راجعين منها فتوارى عنهم ثم ذكره

من لا يشكر الناس لا يشكر الله قال ابن العربي روي برفع الجلالة والناس ومعناه من لا يشكره الناس لا يشكره الله وبنصبهما اي من لا يشكر الناس بالثنا عليهم بما اولوه لا يشكر الله فانه امر بذلك عبيده او من لا يشكر الناس كمن لا يشكره الله ومن شكره كمن شكرهم وبرفع الناس ونصب الجلالة وبرفع الجلالة ونصب الناس ومعناه لا يكون

Copyright ... University